[207] 48 - ومنها: ما روى جميع بن عمير قال: اتهم علي عليه السلام رجلا يقال له " العيزار " (1) يرفع أخباره إلى معاوية، فأنكر ذلك وجحده. فقال له: أتحلف بالله أنك ما فعلت ذلك ؟ قال: نعم. وبدر، فحلف. فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: إن كنت كاذبا فأعمى الله بصرك. فما دارت الجمعة حتى أخرج أعمى يقاد، قد أذهب الله بصره. (2) 49 - ومنها: ما روي عن طلحة بن عميرة قال: نشد (3) علي عليه السلام الناس في قول

_____ = وهذا بعينه مقال الزنادقة كافة وأعداء الاسلام فيما نطق به القرآن من خبر الجن وإسلامهم في قوله: " إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد ". وفيما ثبت به الخبر عن ابن مسعود في قصة ليلة الجن ومشاهدته لهم كالزط، وفي غير ذلك من معجزات الرسول صلى الله عليه وآله وأنهم يظهرون التعجب من جميع ذلك، ويتضاحكون عند سماع الخبر به، والاحتجاج بصحته، ويستهزؤون ويلغطون فيما يسرفون به من سب الاسلام وأهله، واستحماق معتقديه والناصرين له، ونسبتهم إياهم إلى العجز والجهل ووضع الاباطيل. فلينظر القوم ما جنوه على الاسلام بعدواتهم لامير المؤمنين عليه السلام واعتمادهم في دفع فضائله ومناقبه وآياته على ما ضاهوا به أصناف الزنادقة والكفار، مما يخرج عن طريق الحجاج إلى أبواب الشغب والمسافهات. وبالله نستعين. (1) " الغيزار " الارشاد. " المغيرة " ارشاد القلوب. " الغيرار " البحار. " الغرار " إحقاق الحق (2) عنه البحار: 8 / 733 ط. حجر، وعنه ج 41 / 198 ح 11 وعن إرشاد المفيد: 203 بالاسناد عن عبد القاهر بن عبد الملك بن عطاء الاشجعي، عن الوليد بن عمران البجلي عن جميع بن عمير. وأورده ابن شهر اشوب في مناقبه: 2 / 112، عنه مدينة المعاجز: 126 ح 352 والاربلي في كشف الغمة: 1 / 283، والديلمي في ارشاد القلوب: 228 مثله. ورواه الامر تسرى في أرجح المطالب: 681. عنه إحقاق الحق: 8 / 739. (3) نشده عهده أو وعده: ذكره ما عاهده به ووعده وطلبه منه.

_____